

كريس“ أو “نيت إفرتى“.. وصفها المؤرخ المصرى القديم “مانيتو“  
بأنها كانت أنبل وأحب امرأة فى عصرها..

وقد عاشت فجيعة قتل زوجها ثم الانتقام له بمذبحة تشبه  
مذبحة محمد على للمماليك فى القرن التاسع عشر!! إذ قام  
الطامعون الغادرون من رجال الحكم باغتتيال زوجها الملك،  
ليضعوها مكانه على العرش. على أمل أن تكون ألعوبة فى  
أيديهم، فينفردون بالشعب دون رقيب، ينهبونه وبذلوته ويعتدون  
على محارمة!..

فلما صارت هى الفرعون، شيدت فى قصرها قاعة فسيحة  
تتصل مباشرة بالنيل الذى كان غاصا بالتماسيح، ودعت  
المتأمرين الى وليمة ملكية فاخرة . فظنوا أنها ترد لهم الجميل  
وتكافئهم، وتوافقوا تباعا وهم فى كامل تأنقهم وأبهتهم، وكل  
واحد منهم يدخل فى خيلاء الغرور، لينتهى الحفل وقد انتقلوا  
من سكرة الغرور الى سكرة الجعة وغيبوبة الخدر، والقائهم  
جميعا الى النيل وليمة عشاء للتماسيح، إنتقاما لزوجها  
المغدور به.

وقد حركت قصة وفائها هذه خيال مؤلفى الأجيال التالية،  
فنسجوا حول حياتها حكاية عذبة جميلة، هى تقريبا نفس  
القصة الخيالية عن سندريلا الحديثة..

إذ تقول هذه الحكاية أن نيتوكريس الجميلة النبيلة كانت